

كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب 2

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:00:01](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد كنا قد انتهينا من المقدمة التي قدم بها فاكهي وبين في مقدمته ما يتعلق بشرح قول ما سماه بالتعليق الوجيز على المقدمة الموضوع في علم العربية - [00:00:23](#)

وعرفنا لو قد عانى به علم النحو بالمفهوم الاعم الشامل لعلم الاعراب وعلم التصريف لان ملحة الاعراب قد اشتملت على النوعين لذلك عقد بابا للنسب وعقد بابا للتصوير وعقد بابا لاحرف الزيادة كما - [00:00:47](#)

وبين ان هذا التعليق قد تضمن فيه المصنف ان يأتي باربعة امور لحل مبانيها اي الملحة وتوضيح معانيها وتفكيك نظامها وتعليل احكامها وهذه قد يأتي عليها فيما سيأتي بمعنى انه قد وفى ما قد ذكره - [00:01:07](#)

بيننا ان احسن شرح على ملحة العراب هو شرح الفاكهة ان كان يعتبر مختصرا ويحتل الى فك عبارة ولذلك سماه بكشف النقاب عن مخدرات ملحة الاعراب قد عرفنا المخدرات جمع مخدرة وهي المرأة المستورة في خدرها وسترها - [00:01:33](#)

بمعنى انه سيأتي على الالفاظ وعلى المعاني القريبة والبعيدة المعاني قد تكون قريبة وقد تكون بعيدة والمعاني القريب قد تؤخذ منه المنطوق والمعاني القريبة وكذلك البعيدة قد تؤخذ من المغفور. فكل متن عند اهل العلم له منطوق وله مفهوم - [00:01:54](#)

والاحكام سواء كانت في العربية والشرعية وغيرها من العلوم ولو عقلية كانت تؤخذ من الجهتين اما من جهة النطق واما من جهة المفهوم وبين ان هذا الكتاب انما جاء بناء على طلب من سألته من بعض - [00:02:19](#)

الفقهاء فاجابهم الى سؤاله وحقق اماله ثم قالوا قلت قال ناظمها بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. هذه موجودة في بعض النسخ وغير موجودة في بعض النسخ بمعنى انها قد تذكر تارة وتحذف اخرى. والظاهر من صنيع الشارح انه لم يقف عليها. وقد

تزايد من جهة النسخ - [00:02:40](#)

يكون النظر فيها بي بهذا الاعتبار تارة تذكر وتارة تحذف ولو كانت مذكورة عند الشارع تعلق عليها ولو شيئا من التعليم. لكنه بدأ مباشرة بما بعده من البيت نحن نقول بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء - [00:03:08](#)

الناظم نظمه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز. هذا اولا اقتداء بالكتاب العزيز يعني بالقرآن اول الكتاب تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله. وجمع بين الامرين الابتداء الحقيقي هو الابتداء الاضافي النسبي - [00:03:27](#)

الابتداء الحقيقي حصل بي بالبسملة والابتداء النسبي او الاضافي حصل به ثانيا تأسيا بالسنة الفعلية كما في صحيح البخاري بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله اذا هرقنا عظيم الروم وهذه رسالة - [00:03:46](#)

واهل العلم يكتبون الكتب المؤلفات وهي فيها معنا الرسالة ولذلك جعل هذا المعنى في في هذا المعنى ثالثا مما يزداد التبرك بالبسملة ولا مانع لانها جزء اية التبرك بها لا اشكال فيه - [00:04:08](#)

لان الباء هنا للاستعانة او للمصاحبة على وجه التبرك وتفسر الباء بسم الله متبركا بي اسماء الله تعالى. لان اسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه فيكون عامة التبرك بكل اسم - [00:04:28](#)

هو ثابت لي لله تعالى رابعا اقتداء بالائمة المصنفين قد حكى كما ذكرنا في درس امس ان ابن حجر حكى الاجماع على ذلك اجماع عملي ليس باجماع شرعي اليس بحجة شرعية - [00:04:47](#)

انما هو من فعل المصنفين. قالوا قد استقر عمل القائمة المصنفين على ان يفتتحو كتب العلم بالتسمية وكذا معظم كتب الرسائل. وهذا في اول البخاري لان البخاري لم يقدم بمقدمة - [00:05:05](#)

انما ذكر مباشرة البسملة. بسم الله الرحمن الرحيم ثم بوبه ترك الحمد له وترك خطبة الحاجة. وما يتعلق بذكر الجامع الصحيح. يعني ماذا سيصنع الى اخره؟ وانما بدأ مباشرة في ذلك. اذا ابتداء المصنف هنا بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز - [00:05:18](#)

ويذكر اهل العلم لا سيما ارباب الشروحات والحواشي السنة القولية ونحن نعدل عنها الى السنة الفعلية. لانه لم يثبت في ذلك شيء لا باعتبار قولية لا باعتبار البسملة ولا باعتبار الحمدلة. حديث البسملة الحديث الوارد فيها ضعيف وكذلك الحمد لله - [00:05:41](#)

ولكن يذكر من اجل ان تفهم ما يذكرها لعلمه في شرع على ما فهموه وهو حديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم. فهو ابتر وفي رواية اجزم - [00:06:02](#)

وفي رواية اقطع كلها روايات اقدم ابتر اقطع والكلام على كل منها من باب التشبيه البليغ من باب التشبيه البليغ يعني كالبصري وهو ما حذف فيه اداة التشبيه ووجه الشبه - [00:06:18](#)

والمعنى فهو كالبطل الذي هو مقطوع الذنب يكون ناقصا كل امر ذي بال ذي شأن وحال لا يفتتح فيه صاحبه بالبسملة حينئذ يكون ناقصا يكون ناقصا وهو ان تم حسا - [00:06:34](#)

الا انه ناقص البركة ناقص البركة يعني لا يستفاد منها قد يصنف مصنف ويكتب كتابا وينتهي منه ولا يذكر البسملة لكنه ما يستفاد منها نسخة هكذا. لكن لو بسملة واتى بالحمدلة والى اخره. فيبارك الرب جل وعلا فيه مع نية صاحبه فينتشر - [00:06:50](#)

منه عموم المسلمين والمعنى فهو كالبطل الذي هو مقطوع الذنب او كالأجذم الذي هو من ذهب انامله من الجزام او كالأقطع الذي هو مقطوع اليد وعلى كل فوجه الشبه مطلق النقص - [00:07:13](#)

وعلى كل فالحديث الضعيف. لم يثبت. ولذلك في ارواء الغليل قال فيه صاحبه ضعيف جدا ضعيف جدا وهو اذا ضعف حديثا فهو فهو ضعيف. بخلاف ما اذا صحح او او حسنه - [00:07:29](#)

وبدا الناظم هنا منظومته بالبسملة وهي شعر وهذا حكي اجماع اهل العلم عليه. كما اجمعوا على الابتداء بالتسمية في اول المصنفات. كذلك ما يتعلق بالنظم اولا نوع من الشعر وهو نوع ميم من الشعر. والشعر تعتريه الاحكام التكليفية الخمسة - [00:07:46](#)

نكون محرما وتارة تكون مكروها وتارة يكون مستحبا وتارة يكون واجبا لا سيما اذا كان ما يتعلق بالدفاع عن الدين وكان المخالف او العدو ينتف بنحو هذه - [00:08:09](#)

القصاص ونحوها. ولذلك كان حسان رضي الله تعالى عنه كان يهجو المشركين وكان يحثه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وهو في المسجد دل ذلك على ان تلاوة الشعر في المسجد الذي لا يكون محرما - [00:08:30](#)

ولا يكون مكروها لا اشكال فيه الخبر فيه ماذا؟ الاصل فيه الجواز. والاصل في الشعر الجواز هذا الاصل وانما يكون محرما اذا اشتمل على شيء محرم. وقد يكون مكروها اذا اشتمل على شيء مكروه. مثلوا بي بالغزل ونحو ذلك - [00:08:45](#)

تقدم البسملة هنا في النظم لاجماع العلماء على جوازه في الشعر المتعلق بالمنظومات العلمية لان هذا قد يتعين قد يتعين التصنيف من حيث هو فرض كفاية واذا كان لا يحفظ في زمن من الازمان الا بالنوم تعينا - [00:09:02](#)

المنظومات قد تتعين فيه في بعض الازمة لانها وسيلة الى حفظ العلم. ومعلوم ان حفظ العلم من قبل ذلك ما يتعلق بالتصنيف هو من فروض الكفايات اذا كان كذلك فيدخل فيها - [00:09:22](#)

النظم والنثر فيكون عاما لاجماع العلماء على جوازه في الشعر المتعلق بالمنظومات العلمية. بل هو مستحب عندهم وما عدا ذلك ففيه قولان المنع وروي عن الشعبي انه قال اجمعوا الا يكتبوا امام الشعر باسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:36](#)

اجمعوا الا يكتبوا امام الشعر باسم الله الرحمن الرحيم. والثاني قول الثاني وهو قول الجمهور الجواز ونقل عن سعيد بن جبير وابي بكر الخطيب لان الجواز هو الاصل الجواز هو الاصل. هو مباح في اصله مباح. متى نقول محرم مكروه؟ اذا دخل فيه شيء اخرجه عن الاصل - [00:09:56](#)

لان الجواز هو الاصل فالاصل استحباب البداءة بالبسملة في كل امر مباح. واما الشعر المحرم فهي محرمة. واما الشعر المكروه هي مكروهة فهي مكروهة. اذا النظر يكون بهذا الاعتبار. لكن يجعل ماذا - [00:10:21](#)

يجعل البسملة مستقلة على كلام اهل العلم يجعل البسملة مستقلة لا يدخلها في النوم لانها جزء اية الاصل فيه انها تكون مستقلة. بسم الله الرحمن الرحيم ثم يكتب ما شاء. اما ان يجعلها جزءا منه من الاية هذا خلاف الاولى. هذا خلاف الاولى. ولك ان - [00:10:38](#) تعالوا من احكام المختلف فيها وهو السادس نسيم عند الشافعية المتأخرين جعلوا خلاف الاولى زائدا الاحكام الخمسة المشهورة والمشهور انه داخل في المكروه. حين يكون داخلا في حكم السابق اذا قدم بي بالبسملة لماه لما ذكرنا - [00:10:58](#)

قال هنا شارح مفتتحا بي بكلام المصنف البيت وان كان البيت لو تأملت فيه قد يشعر بان المصنف لم يأتي اعني الحريري لم يأتي بي بالبسملة. لانه قال اقول من بعد افتتاح القول بحمده. للطول - [00:11:18](#)

دل ذلك على انه لم يفتتح الا بي بالحمد معي او لا؟ لو تأملت في البيت لا رجحت ان الحريري لم يذكر البسملة بدليل البيت اقول ماذا اقول؟ نقول قول ما سيأتي. يا سائلي عن الكلام المنتظم. اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول. ما قال من بعد البسملة؟ قال - [00:11:38](#)

اذا بدأ بماذا بدأ الحمد لله ولم يذكر البسملة. هذا وجه لترجيح ما ذهب اليه المصنف الشالحي ان البسملة ساقطة وليست من المصنف وانما زيدت من قبيل ومن بعدها من باب احسان الظن انه لن يترك البسملة قصدا لكن ظاهر البيت هو اسقاطها. على كل هذا او ذاك - [00:12:02](#)

الامر سهل اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول شديد الحول. اقول هذا فعل مضارع من بعد هذا متعلق به جار مجرور متعلق بالفعل المضارع من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول شديد الحمد. هذا البيت عجيب وفيه اضافات متكررة - [00:12:28](#) بعد افتتاح القول حمدي ذي الطول شديد الحمد كله اضافات وهذا عند بعضهم يعتبر مكروها عند البدنيين. لكن الصواب انه اذا لم يحدث بشاعة وثقلا في اللفظ انه لا بأس به - [00:12:51](#)

انه لا بأس به يعتبر جاريا على الاصل واما اذا احدث ثقلا في اللسان حينئذ صار فيه ماذا؟ صار فيه ثقله. واذا صار فيه ثقله لا بد من طعن فيه - [00:13:11](#)

هذا الصواب فيه مسألة الاضافات. لورودها في الكتاب والسنة. من بعد مضارع وافتتاح مضارع الى افتتاح مضارع والقول مضارع الى حمدي مضارع وذي مضارع اليه. ذي مضارع الطول مضارع اليه. شديد الحول مضارع مضارع اليه. كلها ماذا - [00:13:24](#) كله اضافات الا الاول اقول من بعدي. اذا هذا لا يخرج عن كون ماذا؟ عن كونه فصيحة. لان بعض بيانين يجعل من شرط الكلام الفصح عدم تكرار فاذا كررت فيه الاضافات حينئذ خرج عن عن الفصح. والصواب تفصيل. اذا كانت هذه الاضافات تخرجه الى الثقل. لان القاعدة - [00:13:46](#)

الكبرى عند العرب هو تخفيف طلب التخفيف ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ولذلك كلما ثقل الشيء عن اللسان يحذف حتى ما يتعلق به بالاسم الواحد يحذفون منه بعض الحروف وبعض الحروف ولذلك ذكر بعض الصرفيين ان الاسم الثلاثي وكذلك الفعل ان الثلاثي من الاسماء - [00:14:09](#)

والافعال اكثر دورانا على الالسنه لو نظرت في لسان العرب وقلبت وجدت ان الثلاثي من الفعل والاسم اكثر دورانا على لسان العرب وهو من حيث العدد ومن حيث الكمية ومن حيث الاستعمال - [00:14:34](#)

بعده في الرتبة يأتي الرباعي من الاسماء ومن الافعال لانه اكثر مع انه زاد فيه ماذا؟ زاد فيه حرفا واحدا. ويأتي بعده في القلة الخماسي. ويأتي بعده سداسي لو اردت ان تجمع ما وجد في لسان العرب في المعاجم السداسي تجده اقل الجميع - [00:14:49](#) ثم الخماسي ثم الرباعي ثم الذي لا حصر له الثلاث ما العلة في ذلك ان العرب تطلب الخفة كلما كان الشيء خفيفا على اللسان حينئذ اكثر من استعماله وكلما كان فيه ثقل اذا احتاجوا اليه لابد من الجز والقطع - [00:15:10](#)

لابد من من الجز والقول لابد من الحذف لابد ان يحذف منه شيئا. والتصريف قائم على على ذلك. اذا لا اشكال في كون ناظم هنا اتى

بهذه الاضافات من بعدي هذا متعلق بي باقول - 00:15:33

بعد مضاف وافتتاح القول افتتاح مضاف اليه وافتتاح كذلك مضاف والقول مضاف اليه. من اضافة المصدر الى مفعوله يصير سؤال المخلوق المخلوق بالاضافة المصدر الى المفعول ليس الى الفاعل - 00:15:48

سؤال الخلق سؤالك انت الخلق. هذا من اضافة المصدر الى المفعول. هنا من بعد افتتاح الياء افتتاحي انا القول وقول مفتتح او مفتتح مفتتح اذا مفعول به من بعد ان افتتح القول - 00:16:07

اذا اردت ان تعرف تأتي بماذا؟ تأتي بمكان المصدر بان وفعل من حروف المصدر. ان افتتح القول اذا صار مفعولا به. فاذا اضيف انه من دخلت عليه في تأويل مصدر افتتاح افتتاح - 00:16:28

عن قول صار من اضافة المصدر الى المفعول. ان يفتتح من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطاولة بحمد هذا متعلق بماذا؟ افتتاح لانه متمم لي بمعنى التعلق كما سيأتي هو الذي يتمم معناه - 00:16:44

الفعل او ما في قوة الفعل. كالمصدر هنا من بعد افتتاح افتتاح القول بماذا بحمده فهو متعلق بافتتاح بحمد ذي الطول حمدي ذي مضاف اليه. وهذي من الاسماء الستة. لذلك خوضت بالياء. ذي الطول - 00:17:03

مضاف مضاف اليه. والطاول المراد به الفضل الفضل والسعة يعني العطاء والاحسان وهي من الصفات الفعلية. من صفات الفعلية. حينئذ لا يشترط فيه البتة عند اهل السنة والجماعة لان افعال الله تعالى - 00:17:25

معلل او لا معللة قطع عند اهل السنة والجماعة لذا قلنا ماذا صواب ان يقطع ولا يقال خلاف عند اهل السنة والجماعة. عندما نقول افعال الله تعالى معللة بمعنى انها لا تقع الا - 00:17:47

لحكمة وبحكمة فكل فعل اتصف به الرب جل وعلا وقد احده حنيذ لابد من من حكمته. عند الاشاعرة يمنعون ذلك ولذلك يقيدون ذلك بقولهم بلا غرض ولا علة هذا ليس على مذهب اهل السنة واو الجماعة. وانما على مذهب من ينفي الحكمة. وهذا قول باطن -

00:18:04

بحمد ذي الطول شديد الحول شديد الحول اي بحمد صاحب الطول. ذي بمعنى صاحب صاحب الطول شديد الحول او من باب اضافة الوصف الى موصوفه وهذا الذي ذكره الشارع يكون معطوفا على الطول اي بحمد ذي الطول والحول الشديد - 00:18:29

ومعنى البيت اقول من بعد ارادته افتتاح القول وانشائه بحمد ذي الطول والحول الشديد. قال الشارح افتتح قوله افتتاح قوله من والقول هنا بمعنى المقولة بمعنى المقولة. هذا الاعراب العام للبيت هذا ضروري - 00:18:49

لابد منه والى الاصل ان نعرب اعرابا تفصيليا. دراسة النحو اذا اردت ابتداء من اول الدروس اذا اردت ان تضبط فلا بد ان تجمع بين امرين ان يكون لك درس في فك الالفاظ - 00:19:10

وان يكون لك درس مع نفسك ونحن نعينك ان شاء الله تعالى الامر العام وهو الاعراب. اذا لم تعرب لا تتعب نفسك واحسن ما يمكن ان تأخذه معك هو المتن الذي تدرسه - 00:19:25

ان كنت تدرس الازمنية نثر فتعربه انت. اجتهد واذا كنت تدرس النظمه فلا بد من اعرابه. تدرس الملحى لابد من اعرابها اما هكذا تسمع وتمشي ما ينفع. ما تستفيد. تنتهي من الكتاب - 00:19:38

وتبقى كما انت لا ترتقي لان النحو الاصل فيه ليس ان تعرف الكلام حقيقته كذا وانواع الاعراب حقيقته كذا هذا لا فائدة فيه. نسخة زائدة لانك لن تطبق. التطبيق ما هو؟ - 00:19:54

هو اللي اعراب العمل كما تجلس تتعلم الصلاة تقرأ صباح مساء في كيف صلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ واذا كنت ما تعمل لا فائدة منه هذا علم لا يثمر - 00:20:09

كذلك هنا ما يتعلق بالنحو اذا لم تعرب لا فائدة. من البداية وتحفظ احفظ ولو لم تفهم لابد من حفظها. لو اعربت ثلاثين بيتا وسطا من المنظومة هذي التي تجاوزت ثلاث مئة لو اعربت ثلاثين بيتا على جهة التفصيل الممل سهل عليك باقي الاعراب - 00:20:22

لان الاعراب قياس مرة واحدة تحفظ اقول فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ورفع ظمة ظاهرة على اخره اذا جاء

اكرم راسك تبحث عن جواب او هو هو هو هو احذف فقط ماذا؟ اقول وضع موضعه ماذا؟ اكرم - 00:20:47

صحيح او لا قام زيد قام فعل ماضي مبني على الفتح الى اخره. مع ذكر العلل اذا جاء ماذا ذهب زيد ذهب بعض طلاب يعرب او لا ويصيب واذا اورد عليه جملة ثانية وقف - 00:21:11

لانه ليس عنده ماذا؟ ليس عنده القياس ولذلك النحو اذا حفظت اعراب ثلاثين بيتا من البداية تؤصلك ولو كنت لا لا تفهم. وانما تجعل لك ورقة خارجية تجعل فيها الابيات وكل كلمة على على حدة - 00:21:31

وتحفظها كالفاتحة هنا ليس عندنا فهم عندنا ماذا؟ عندنا حفظ. حتى يتقوم اللسان اما اذا مظيت الابيات الاولى العشر والعشرين والثلاثين وانت ما حفظت شيئا ستتعب وستتعب من يعلمك؟ وحينئذ تأتي العلة النحو صعب - 00:21:52

وهذا يصعبه. لانه يعرب المشكلة حينئذ ويبدأ يتقلص ولا يحظر الى الى اخره. فانت من البداية لابد من وضع خطة تسير عليها في دراسة علمك لابد من الامرين تحفظ المتن ان رغبت في حفظه لابد من الشرح - 00:22:14

هذا لا بد من اساس هذا. ثانيا لا بد ان تعمل. كيف تعمل الذي هو الاعراب. ان استطعت ان تقوم لسانك هذا جيد. لكن لابد من ماذا؟ لا بد من من الاعراب. فتسأل نفسك وتناقش وتجعل المذاكرة - 00:22:35

تأسيس والتقسيم والتنويع والتعليل كله تجعله في ماذا؟ في الاعرابي يجعل لكم مصنف مصنف ما المانع؟ الف القول الثمين في اعرابي الى الملحة الثلاثين المانع فتجعل كل بيت تحته ماذا؟ ما تدرسه - 00:22:50

انتبه لهذا فلا احد يمل اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول شديد الحول. افتتح قوله افتتح هو. قوله قوله هذا مصدر بمعنى المقول واراد به المنظومة الارجوزة افتتح قوله - 00:23:12

بحمد الله وما قاله حمد الله وانما اتى بوصف خاص بالرب جل وعلا. بحمده ذي الطول ذي الطول شديد العقاب ذي الطول. جاء في القرآن. وبعض جعله أسما علما على الرب جل وعلا - 00:23:30

يا رب العالمين. ذي الطول افتتح قوله بحمد الله الصادق ذلك الحمد بالصيغة الشائعة للحمد وبغيرها اراد ان يشير الى ان صيغة الى ان الحمد له صيغة مشهورة وهي ما دل عليها بلفظ حامي دا - 00:23:45

حمد يحمد احمد احمد هذه صيغة مشهورة. جاء بماذا؟ باللفظ المادة ذات حروفها وبغيرها مما يفيد ما يفيد صيغة الحمد لله وقد عرفنا ان الحمد هو الثناء عرفنا ان الحمد هو الثناء. فكل ما يدل على الثناء سواء كان بصيغة الحمد لله او بغيره فهو حمد -

00:24:10

ولذلك قلنا ماذا ذكر محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله؟ هذا هو الحمد. حينئذ ذكر محاسن المحمود لو ذكر الصفات يكون مثنيا او لا؟ يكون مثنيا. فاذا كان مثنيا صار حامدا او لا؟ صار حامدا. اذا الحمد قد يكون بصيغة مشهورة وقد لا يكون - 00:24:36

هي الصيغة المشهورة الحمد لله. وتصرف فيها بما شئت في المضارع والماضي والامر افتتح قوله بحمد الله الصادق اي الذي يصدقه. الصدق هنا بمعنى ماذا؟ بمعنى الوقوع بمعنى الوقوع يعني المطابق - 00:24:57

الذي يطابق ما يقال فيه تطابق الواقع صدق الخبر. وكذبه عدمه في الاشهر. تطابق الواقع. بمعنى انه يخبر خبرا فيطابق الواقع. قام زيد فقام زيد اخبر عن زيد بالقيام حينئذ يقول هذا الخبر طاب قول طابق - 00:25:15

قام زيد وهو قاعد هل هذا الخبر طابق؟ قل لا. اذا المطابقة يعبر عنها بماذا؟ بالصدق. يعبر عنها بصدق افتتح قوله بحمد الله الصادق يعني الذي يصدقه ذلك الحمد بالصيغة. صيغة عند الصرفيين - 00:25:37

ما تركب من الحروف والحركات والسكنات. يسمى ماذا؟ يسمى صيغة. واكثر من يستعمل هذا اللفظ هم الصرفيون ما تركب من الحروف والحركات والسكنات. وهي هنا مادة حامي دا لتقطيع بصيغة الشائعة - 00:25:54

اين المشهورة ان كان شاع الامر اذا انتشر ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الذين امنوا اية للحمد وبغيرها اي والصادق بغيرها اي بغير لفظ الحمد مما يفهم الحمد اي من اللفظ الذي يفهم والفهم - 00:26:14

هو العلم بمعاني الكلام. العلم بمعاني الكلام. ادراك معاني الكلام. يسمى ماذا؟ يسمى فهمه فاذا ادركت معنى الكلام فقد فهمته سواء

عبرت عنه بالفهم او لم تعبر. حينئذ صدق عليك وصفه الفهم - 00:26:39

وبغيرها ايها الصادق بغيره. هذه الصيغة الشائعة للحمد مما يفهم مما يدل مما يفهم الحمد يعني اللفظ كان لفظ الثناء والشكر وذكر

الصفات والمحاسن ونحو ذلك. افتتح قوله بحمد الله - 00:26:56

لقوله عليه الصلاة والسلام كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله بحمد الله فهو اقطع حينئذ اتى بالسنة القولية بالسنة القولية

تأسيا اي لاجل التأسي او مفعول لاجلهم - 00:27:14

ويصح ان يكون حالا افتتح قوله حال كونه متأسيا ويؤول المصدر بمعنى اسم المفعول. بقوله عليه الصلاة والسلام اي بما دل عليه

الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع كل هذا مبتدأ فهو اقطع الجملة خبر - 00:27:34

هنا الفاء هذه رابطة للخمير بالمبتدأ ومن القواعد ان المبتدأ اذا كان لفظا عاما او فيه معنى العموم جاز ادخال الفاء الخبر وسيأتي فيه

في محله ان شاء الله تعالى. حينئذ هذه الفئة ليست واجبة - 00:27:55

ليست واقعة في جواب الشرط لان واجبة لا يجوز اسقاطها. لكن هذه جائزة حينئذ يجوز ان يقال كل امر ذي بال هو اقطع فهو اقطع.

فاذا روعي ان كل هنا فيها معنى الشرط - 00:28:13

ما اشبهت اسماء الشاطو نحو ذلك عنيد جاز ادخال الفاء. ويجوز اسقاطها وفيها معنى التأكيد كل امر ذي بال امر المراد به هنا واحد

الامور. لا واحد الاوامر الامر عند الاسطولين فرق بين النوعين - 00:28:27

كل امر ذي هذا بمعنى صاحب الاسماء الستة ذي بال البال هنا بمعنى الحال والشأن ذي شأن يعني له مكانة في الشرع له مكانة في

الشرع وما كان حقيرا عنيد لا يكون داخلا في الحديث - 00:28:46

وبال معنى الحال والشأن اي كل امر ذي حال يهتم به شرعا. من جهة الشرع لان لا يكون محرما ولا مكروها ولذلك لا يصح ان

ييسمل على المحرم بل ذهب الاحناف الى انه لو قال بسم الله وشرب خمرا كفر - 00:29:05

عن الاسلام ليس بي ليس بمسلم عند الاحناف بالا يكون محرما ولا مكروها ولا من سفاسف الامور. ويزاد على ذلك وليس ذكرا محضا

بمعنى انه اذا ثبت الحديث عند من يثبتته كل امر ذي بال تسبيح ذبال اولى - 00:29:23

هل يقول بسم الله سبحانه الله بسم الله سبحانه الله بسم الله سبحانه الله يقول وكذا كل امر ذبيان هو يسبح يجلس يسبح بسم الله

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد بسم الله اللهم قل لا هذا ذكر محض - 00:29:44

لا يقال فيه هذا لا يؤتى بالبسملة فيه لانه لابد ان يكون ماذا؟ اولا ان يكون اقتداء. لم يرد ذلك. لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا

عن صحابته. حينئذ فعله يكون بدعة. فعله يكون - 00:30:00

وان مراد الاحتراز عن الذكر وما في معناه. بمعنى انه لا يؤتى فيه بالبسملة ولا جعل الشارع له مبدأ غير البسملة والحدلة فيخرج

الذكر المحض ونحو الصلاة. الصلاة كذلك لا يقول ماذا؟ بسم الله. الله اكبر. والمؤذن كذلك - 00:30:14

المؤذن لا يقول ماذا؟ بسم الله. الله اكبر يؤذن هذا يعتبر من البدع من البدع. اذا ما جعل الشارع له مفتتحا حينئذ لا يأتي بالبسملة.

فافتتاح الاذان بالتكبير وافتتاح الصلاة به بالتكبير - 00:30:35

وانما يؤتى به فيما عدا ذلك. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه هذه صفة ثانية امر هذه مضاف اليه كل مبتدأ مضاف وامر مضاف اليه. ذي

بال نعت امر لا يبدأ فيه لا يبدأ فيه اي في هذا الامر - 00:30:50

الذي عبر عنه بحمد الله فهو اقطع فهو اي فذلك الامر الذي لم يبدأ فيه بالحمدنة ولا بغيرها من الاذكار اقطعوا. اذكار المراد به ما يتعلق

بالبسملة ليس على اطلاقه - 00:31:13

هيك المقطوع اليد كما في القاموس والمصباح المنير وفي رواية اجزم اي كالذاهب الانامل من الجذام. وفي رواية اكثر اي

كالمقطوع الذنب كما فيهما. والكلام على كل من الروايات - 00:31:29

الثالث من باب التشبيه البليغ وهو ما حذب فيه الاداة والوجه كما هو معلوم فيه في محله. والاصل فهو كالاقطع في النقص فيه جهة

النقص. لان النقص في المشبه معنوي وفي المشبه به - 00:31:45

والمقصود من الثلاثة انه مقطوع البركة وان تم حسه. هذا المقصود المراد انه ناقص فلا يبارك فيه. ولو تم حسا كما ذكرنا في المثال

في السابق ما يتعلق بي بالتأليف. والمراد البركة الكاملة - [00:32:06](#)

فلا ينافي وجود اصلها قال واقطع هنا اسم فاعل من قطع ثلاثي لا اسم تفضيم لان افعل من اوزان اسماء الفاعلين مين؟ من الثلاثي. اذا افتتح الناظم المنظومة بي بالحمدلة اقتداء وتأسيا بهذا الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو خطأ. ومعلوم عند كثير من

- [00:32:24](#)

متأخرين انهم يعملون بماذا بالحديث الضعيف الحديث الضعيف. ولذلك جعله اصلا في في البابين القول هنا اقول من بعد افتتاح

القول بحمد ذي الطول ان قيل هذه العبارة لا تفيد سبق حمد على تأليفه مع انه المطلوب - [00:32:47](#)

يعني لا يدل على ماذا؟ على ان فيه حمدا وانما قال اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي هو اخبر اين الحمد هنا؟ والجواب حينئذ

يقال تفيد ظمنا فكأنه قال اقول بعد قول احمد الله تعالى ذا الطول والحول يا سائل - [00:33:08](#)

لان مقول القوم ما سيأتي. وبعده فافضل السلام هذا داخل فيه الحمد لانه اتى بشيئين اقول من بعدي افتتاح القول اولاً بالحمد وثانياً

بقوله افضل السلام ويأتي مقول القول ما هو يا سائل عن الكلام المنتظر - [00:33:31](#)

وات فيما فيما سيأتي قال الشارح ولا ينافيه لا ينافيه لا ينافيها. في نسخة اخرى لا ينافيه اي لا ينافي الخبر المذكور حينئذ اعد

الضمير هنا مذكرا. وهو قد ذكر رواية او لا ينافي الحديث - [00:33:52](#)

لا ينافي الخبر او لا ينافي المذكور اول بماذا؟ بلفظ مذكر. المرجح لا ينافيها اي لا ينافي تلك الرواية لا ينافي تلك الرواية. ولا ينافيه اي

ما لا يعارض ما سبق. رواية لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم. لان المقصود - [00:34:13](#)

الافتتاح بما يدل على الثناء على الله سبحانه وتعالى. لا ان لفظ الحمدلة والبسمة متعين. يعني عندنا تعارض هنا كل امر ذي بال لا

يبدأ فيه بحمد الله كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله - [00:34:33](#)

ان افتتحت بالحمد حينئذ اهللت الرواية الثانية واذا افتتحت بالبسمة اهللت الرواية الاولى. بينهما تعارض او لا بينهما تعارض الجمع

بينهما ان يقال ان الافتتاح والابتداء على نوعين ابتداء حقيقي وهو الذي لم يسبق بشيء ما مطلقا - [00:34:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هل فتحت فاك قبل البسمة؟ الجواب لا ليس عندنا ماذا تكلم قبل البسمة مباشرة بسم الله الرحمن الرحيم.

هذا يسمى ابتداء حقيقيا. النوع الثاني ابتداء نسبي اضافي - [00:35:11](#)

يعني باعتبار ما بعده لا باعتبار ما قبله وحمل حديث البسمة على الابتداء الحقيقي وحمل حديث الحمدلة على الابتداء النسبي فلو

قلت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحمد لله مسبق او لا - [00:35:27](#)

مسبق لكنه لم يسبق بشيء من المقصود وانما سبق بشيء خارج عن المقصود. ما هو المقصود ما اردت الحديث عنه فانت قلت ماذا

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. تريد ان تتحدث عن عن الربا - [00:35:47](#)

او تتكلم في درس في النحو. المقصود ما هو؟ ما يتعلق بالنحو ما يتعلق بالربا ما يتعلق بالاصول الى اخره. هل سبق الحمد بشيء من

المقصود الجواب لا هنيجي نحمل حديث الحمدلة على الابتداء - [00:36:04](#)

النسب الاضافي وهو الذي سبق بشيء من غير المقصود اهو البسمة ويحمل حديث البسمة على الابتداء الحقيقي. لماذا لم يعكس

ويقال الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم قالوا عملا بظاهر القرآن - [00:36:19](#)

القرآن قدم البسمة وثنى بالحمدلة لعله يقال ماذا؟ لماذا قدمت هذا على ذلك فوائد طيبة ولا ينافيه روايات لا يبدأ فيه ببسم الله.

وفي بعض الروايات لا يبدأ فيه ببسم الله. والمشهور بالبائين - [00:36:35](#)

المشهور بي بالبائين. الباء الاولى حرف جر والباء الثاني جزء من الكلمة. بسم الله بسم جزء من الكلمة المحكية. جزء من الجملة

المحكية لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم - [00:36:52](#)

لان المقصود هذا تعليم لا ينافي لا يعارض لماذا؟ لان المقصود من الروايتين الافتتاح هل هنا للعهد الذكري؟ اي افتتاح كل امر ذي بال

بما يدل على الثناء على الله سبحانه وتعالى - [00:37:10](#)

لا ان لفظ الحمدلة والبسملة متعين. هذا اراد ان يوجه الحديث بتوجيه اخر لكن المشهور هو ما ذكرت لك ان الجمع بينهما يكون بالتفصيل في الابتداء حقيقي و اضافي نسبي. واما ما ذكره هنا فهو قد نظر الى رواية [00:37:29](#) - [00:37:50](#) وهي قوله كل امن ذبيان لا يبدأ فيه بذكر الله. قال ليس عندنا ماذا؟ تعيين وانما المقصود ان يبدأ بماذا؟ بالذكر فحسب ولا يشترط حينئذ ان يعين البسملة ولا الحمدلة. بل قد يأتي بغير البسملة والحمدلة - [00:37:50](#)

اعمالا للرواية الثالثة. اعمالا للرواية الثالثة. والمشهور ماذا ان يفسر الذكر هنا بالبسملة والحمدلة قوله كل امر ذي باله لا يبدأ فيه بذكر الله. المراد به البسملة والحمدلة. لا سيما ما يتعلق - [00:38:07](#)

الافتداء بالقرآن وكذلك بحال النبي صلى الله عليه وسلم. قال لان المقصود الافتتاح بما يدل يعني بلفظ او جملة يدل على الثناء والمدح على الله سبحانه وتعالى لا ان لفظ الحمدلة والبسملة الحمدلة هذا مصدر - [00:38:24](#)

كذلك متعين اي لازم في الثناء على الله تعالى. وهو كذلك لكن ليس هو المقصود هنا ليس متعينا من حيث هو. لكن جاء التفسير بالبسملة واو الحمدلة لا ان لفظ الحمدلة والبسملة متعين - [00:38:43](#)

كما يدل لذلك رواية كل امر ذبيان لا يبدأ فيه بذكر الله. كل امر ذي بال. كما يدل على كدالاته الرواية الثالثة الثالثة على ذلك الكافون اللي للتعليم بمعنى اللام وما مصدريا - [00:38:59](#)

لذلك اي على ذلك. والمشار اليه هنا ما يتعلق التعيين لذلك عدم التعيين. المشار اليه عدم التعيين. يعني لا يتعين البسملة ولا الحمدلة. رواية كل امر ذبال لا يبدأ فيه - [00:39:17](#)

ذكر الله. يعني كل ما دل على الثناء على الله تعالى قال يؤيده ان اول شيء نزل من القرآن اقرأ باسم ربك يؤيد ان المقصود ليس البسملة بعينها ولا الحمدلة بعينها ان اول ما نزل اقرأ باسم ربك هذا قرآن لم يقل له قل بسم الله - [00:39:34](#)

ونقول الحمد لله. وانما بدأ بماذا؟ بالاية نفسها ويؤيده ان يؤيدوا الخبر المذكور. لذلك اتى بالتذكير ما قال يؤيدها مع انه قال كما يدل لذلك روايته روايته يؤيدها يؤيدهم ان اول شيء نزل من القرآن اقرأ باسم ربك - [00:39:57](#)

الذي خلق اول شيء نزل من القرآن اي في افتتاح القرآن مع انه ليس ببسملة ولا حمدنة. ولم يقدم كذلك لم يقل له قل بسم الله او قل الحمد لله. وليس كذلك ذات الاية بسملة ولا - [00:40:18](#)

الحمد لله فدل على ان المقصود في افتتاح كل امر ذي بال ذكر اسم الله تعالى سواء كان بصيغة البسملة او بصيغة الحمدلة او بغيرهما او هذا توجيه وما ذكرناه اولى في السابق - [00:40:33](#)

قال والطول الفضل والسعي. بحمده ذي الطول. قد عرفنا فيما سبق تعريف الحمد وان له معنيين المعنى اللغوي ومعنى السلاح والمشهور هو تفسير الالفاظ بالمعاني الاصطلاحية. فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث كونه منعم على الحامد او غيره. عرفنا - [00:40:49](#)

هذا في دخل لتقييده بقوله من حيث كونه منعم. والصواب ان يقال لا يقيم سواء كان منعم او لا. ولذلك عبر ابن تيمية بما هو اولى من هذا التعريف. ذكر محاسن المحمودية - [00:41:09](#)

لو كانت هذه المحاسن يعني الصفات سواء كانت ذاتية او متعدية فيحمد الله تعالى على احسانه الى الخلق رحمته ورأفته ورزقه الى اخره. ويحمد كذلك على صفاته غير المتعدية الاستواء والنزول والكبرياء ونحو ذلك - [00:41:25](#)

والطول قال بحمد ذي الطول يعني صاحب الطول الطول الفضل والسعة فضل وهو العطاء والسعة العطاء الواسع كثير. ولا يقيد بقوله بلا عوض ولا غرض. هذا عند نفات الحكمة والحوال القوة - [00:41:45](#)

الشدة والقدرة القاهرة والعزة الباهرة واطافة الشديد عله شديد شديد الحولي اضافته الشديد شديد الحولي شديد الحولي واطافة الشديد شديد الحول الى لفظ الحول من باب اضافة الصفة الى موصوفها - [00:42:02](#)

من باب اضافة الصفة الى الى الموصل. الاضافات عند النحات كثيرة جدا قد تجمع فوق العشرين ويذكرون هذا تارة وهذي تارة انت تجمعها ليست موجودة في محل واحد من باب اي من نوع اضافة الصفة - [00:42:23](#)

الى موصوفها. وهذا مقاله كذلك بحرق في شرحه الى موصوف يعني الى ما كان في الاصل موصوفا. اي ذي الحول الشديد شديد الحول الحول الشديد ايهما الموصوف الحول القوة هي التي توصف بالشدّة والضعف - [00:42:40](#)

اذا حول قوة شديدة. اين الماصوف الحول شديد هذا صفة اذا قلت ماذا شديد الحول؟ قدمت الصفة على الموصوف قدمت الصفة على وعلى والاصل الحول الشديد هكذا وازافة الشديد اليه الى الحول من باب اضافة الصفة الى موصوف يعني الى ما كان موصوفا في الاصل - [00:43:00](#)

في الاصل اي بحمد ذي الحول الشديد. كالصحيح المعرفة كما كما سيأتي. وهو مذهب الكوفية قال هنا والاولى ان يقال من باب اضافة الصفة المشبهة الى مرفوعها معا. هما قولان - [00:43:23](#)

هنا في هذا المحل المشهور ما ذكره الشارع من اضافة الصفة الى موصوفها. وهنا المحشر ان الاولى ان يقال من باب اضافة الصفة المشبهة الى مرفوعها معنى نظير قوله - [00:43:42](#)

مررت بالحسن الوجه اي بحسن وجهه وحسن وجهه وعقب الثناء على الله بالثناء على النبي صلى الله عليه وسلم عاقب بالتشديد مصدره التعقيب وهو ذكر الشيء عقب الشيب لفاصل بينهما. يعني ذكر حمد الله تعالى اثنى اولا على الله تعالى ثم انتقل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:56](#)

اثنى عليه اولا ثم انتقل الى اشرف الخلق بالثناء على النبي صلى الله عليه وسلم اي ذكر الناظم الثناء على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الثناء على الله تعالى اي بعده تبركا به وامتنالا للامر في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - [00:44:20](#)

تسلما في قوله كما يوجد في بعض النسخ جمع نسخة هي الكتابة المنقولة ميم من الاصل. وكل كتاب عند اهل العلم له ماذا؟ له عدة نسخ. قد تتفق وقد تختلف - [00:44:39](#)

انما في بعض كما يوجد في بعض النسخ يعني من المتن وبعده فافضل السلام على النبي سيد الانام واله الاطهار اله افهم كلامي واستمع مقاله. وبعده عرفنا ان الواو هذه نائبة عن اما النائبة عن - [00:44:54](#)

مهما اصل التركيب مهما يكن من شيء بعد الافتتاح بالحمدلة والبسمة فاقوله افضل السلامة اقول افضل السلام حذفتهما يكن من شيء كلها فجاء بماذا؟ اما حذف اما وجيء بي بالواو. قيل وبعدها - [00:45:14](#)

وبعده الواو نائبة عن اما النائبة عن مهما وفعل شرطها وفعل وهذا هو المشهور عند النحات وقدمه ابن مالك في الفيته كما سيأتي ان شاء الله تعالى وبعده اي بعد ما ذكر من البسمة والحمدلة ان جعلنا البسمة - [00:45:36](#)

من قول الناظم وان حذفناها وحينئذ نأتي بماذا؟ بالحمدلة التي وبعده اي بعد الحمدلة وبعده فافضل السلام الفاء واقعة في جواب الشرط. افضل مبتدأ وهو مضاف السلام مضاف اليه. على النبي جار مجرور متعلق بواجب الحذف خبر - [00:45:57](#)

متعلق بواجب الحث يعني جملة اسمية مبتدأ وخبر. فافضل السلام على النبي. على النبي جار مجرور متعلق محذوف سيد الانام هذا بدل. كل من كل او عط بيان. نبي يعني لو قال فافضل السلام على سيد الانام - [00:46:18](#)

جاز له ودل ذلك على مساواة سيد الانام للفظ النبي حينئذ يعرب بدل كل من ممكن. ويسمى بدل الشيء من الشيء او عطف بيان او عطف بيان على النبي احتمل ماذا؟ انه محمد صلى الله عليه وسلم او يحتمل غيره - [00:46:39](#)

في احتمال. واذا قال سيد الانامي هذا الوصف خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم واله هذا عطف على النبي كيف افضل السلام على اله؟ اله اي ال النبي ظمير يعود الى النبي. ثم وصف الال بوصفين - [00:47:00](#)

الاطهار هذي صفة اولى خير ال هذه صفة ثم قال فافهم كلامي واستمع مقالي. فافهم كلامي. فهذه تسمى فعل فصيحة لانها افصحت عن جواب شرط مقدر تقديره اذا عرفت ما ذكرته لك وارتدت اتقانه وفهمه حق الفهم فاقول ايها السادة - [00:47:17](#)

واقول ايها السائل افهم كلامي. افهم هذا امر من الفهم ويستمع هذا امر من الاستماع. الذي لا بد من عمل الطالب يا سائلي. السائل هنا طالب هذا الاصل لانه يسأل عن ماذا - [00:47:41](#)

عن حد الكلام العالم لا يسأل عن حد الكلام الذي يسأل عن حد الكلام هو المتعلم. المبتدئ الذي لا يعرف معنى الكلام عن حد الكلام

يجاب بماء بما سيأتي. واما العالم فلا يأتي. عن اذن لابد من امره. افهم واستمع. وايهما السابق - [00:47:55](#)

يفهم قبل ان يستمع او يستمع اولاً ثم يفهم اذا تم تقديم وتأخير. تم تقديم وتأخير. فهم الكلام ادراك معناه منطوقاً ومفهوماً. ادراك معناه منطوقاً ومفهوماً. منطوقاً ومفهوماً. المنطوق قد يكون واضحاً - [00:48:15](#)

وقد يشترك فيه بعض العوام واما المفهوم هذا الذي يحتاج الى ماذا؟ الى وقفة. وهو الذي يكون فيه شحذ اللي للذهن نضع في المنطوق تقليب المعاني هذا يحتاجه طالب العلم - [00:48:37](#)

والكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع كما سيأتي. او اللفظ المفيد على الاغتصاب والاستماع الاصغاء الى كلام المتكلم. استمع هذا ماذا امر في معنى الاصغاء اسمع اسمع بكسر اه - [00:48:52](#)

فرق بينهم او لا؟ اسمع استمع. سماع هذا قد لا يكون فيه قصد. بخلاف ماذا؟ بخلاف الامر ميم الاستماع. فرق بينهم السماع والاستماع قال هنا والاستماع الاصغاء الى كلام المتكلم بقصد السماع - [00:49:20](#)

بقصد السماء. ولذلك يقول بعض الفقهاء يأثم العبد بالاستماع للغناء لا بسماعه صحيح او لا يأثم العبد بالسماعه للغناء لا بسماعه لانه قد يسمع الغنى ولا يأتي. يكون مارا يمشي والناس اليوم متبرعون - [00:49:36](#)

هنيجي نرفع الصوت ماذا تصنع قد تضع اصبعين في الاذنين لكنه ليس بواجب ليس بواجب. اذا يسمع بعض الالفاظ ويسمع المعازف لكنه يكون اثماً الجواب لا. الا اذا قصد يعني يكون مفكراً - [00:49:59](#)

استمع حينئذ يقول لا هنا يأتي الائم فرق بين السماع وبين الاستماع. الفرق بينهما ان الاستماع فيه قصد. فيه ارادة قد عرفنا ماذا؟ ان الارادة هي الاصل. الارادة الجازمة هي الاصل - [00:50:19](#)

واما اذا لم يكن ثم ارادة النظرة الاولى النظرة الاولى نظر المحرم محرم. لكن لو كانت نظرة اولى حينئذ لا يكون اثماً قال بقصد السمع بخلاف مطلق السماح لانه خارج عن القصد - [00:50:34](#)

واستمع مقال المقال مصدر ميمي بمعنى القول مراداً به المقول والقول مطلق الملفوظ. افاد ام لا وفي كلام ناظم تقديم وتأخير هو واضح قدم ماذا؟ الامر بالفهم على الامر به بالاستماع - [00:50:52](#)

اداه الى ما اتى به ضرورة رعاية الروي وذلك لان الفهم انما يكون بعد الاستماع وحق تقديم الاستماع على الفهم لان الكلام خاص وقول عام وتقديم العام على الخاص افيد ميل من العكس - [00:51:10](#)

وحق الكلام ان يقول فاستمع مقالاً وافهم كلامي. اي فاستمع ما اقول لك. وافهم فائدة ما يفيد منه قال رحمه الله تعالى والظهير في بعده عائد الى الحمد. اراد ان يشرح الايات - [00:51:28](#)

واضحة وبعده بعد الحمد والظهير هذا مبتدع في بعده يعني في لفظ بعده. في بعده او في بعده الاصل ما هو في بعده او في بعده بعدا عالحكاية قد يقول لك القائل في تجر ما بعدها - [00:51:44](#)

ولماذا لم تجر بعده جرت او لم تجوب ها اين نعم احسنت في هنا عملت لكنها عملت بماذا؟ قيل في المحل وقيل محرم. مقدر الحركة مقدم قولان المحكي في اعرابه خلاف - [00:52:06](#)

الصواب ان تكون الحركة ماذا؟ ان تكون الحركة مقدرة في اخره قال في بعده ان الحركة مقدرة على الهاء هنا قدر على مقدر على على الدالة. بعده تكون مقدر على على الدالة - [00:52:31](#)

الاعراب محلق ولا لا؟ الاعراب المحلي خاص المبنيات على الصحيح كم سيأتي؟ على كل هنا في اعمالها لكن في المحل. على على قول الحركة مقدرة على على قوله والضمير في لفظة بعده عائد اي راجع الى الحمد الذي ذكره بقوله بحمد ذي الطول. والمعنى انه اي الناظم يقول كذا - [00:52:48](#)

مما سيأتي هذه كناية عن شيء مبهم الارض مركب من الكاف والذال انه يقول كذا مما سيأتي ما هو الذي سيأتي سألني عن الكلام المنتظم الى اخر المنظومة بعد افتتاح القول بالحمد اي بحمد الله وبهذا اللفظ - [00:53:12](#)

وهو وبعده فافضل السنة. فافتتح بشيئين اولاً الحمد وثانياً الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ما عطف عليه من الال هذا

مما سيأتي بعد افتتاح القول بحمده اي بحمد الله. وبهذا اللفظ المذكور بعد الحمد وهو اي هذا اللفظ المذكور بعد الحمد قوله وبعده -

[00:53:31](#)

فافضل السلام الخ يعني الى اخره. الى نحتم من قولهم الى اخره وهو جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بمحذوف وجوبا لجريانه مجرى المثل تقديره انتهى الى اخر كلام الناظر. يعني الى اخر ماذا؟ كلامه الاتي - [00:53:55](#)

وبعد منصوب على الظرفية كما مر معنا وهو من الظروف المبهمة يفهم معناها الاضافة بعده جئتك بعدها اذا لم تضاف لم يفهم المعنى صحيح او لا؟ لابد من من اضافة لا يزيل الابهام الذي في بعد وكذلك قبل اخواتهما الا بالاضافة. ولذلك - [00:54:21](#)

ثقافة متعينة قال وبعد منصوب على الظرفية الزمانية باعتبار التكلم والمكانية باعتبار الرقم كما مر معنا والعامل فيه في لفظ بعد الذي احدث الناصب يعني عندنا عامل وعندنا معمول وعندنا عمل - [00:54:44](#)

عندنا عامل وعندنا معمول وعندنا عمل. العمل الذي هو النصر والعامل الذي هو الفعل وما في معناه والمعمول الذي ظهر فيه يقول ضربت زيدا ضربت زيدا. زيدا هذا فيه ثلاثة اشياء - [00:55:01](#)

اولا منصوب وهو معمول وعمل فيه ضربة على التفصيل المذكور هنا عامل معمول نقول المعمول ما هو في ضربته زيدا زائدة العمل النصر ما العامل فيه الذي احدث النصر ضربه - [00:55:21](#)

اذا كذلك هنا بعد ما العامل فيه ام العامل فيه اما حينئذ تعلقت بها. والعامل فيه في بعد النصب يعني اما المحذوفة تخفيفا لكثرة استعمالها. محذوفة تخفيفا لاجل تخفيف اللفظ وتقليله كما مر معنا. مهما يكن من شيء بعد العرب تستطيل هذا. صار ثقيلًا. كلما اراد

ان يتكلم قال مهما يكن من شيء - [00:55:38](#)

الى اخ هنيدي ان تحذف هذه الالفاظ المحذوفة تخفيفا لكثرة استعمالها. وجوابها جواب اما قوله فافضل السلامة وبعده فافضل

السلام. فالفاه هنا واقعة في جواب الشرط. في جواب الشرط. ومدخولها محذوف - [00:56:05](#)

فاقول افضل. اذا يكن هذا فعل الشرط واقول هذا جوابه جواب الشرط واضح اما بعد حينئذ مهما يكن من شيء مهما هذا هو الجازم.

يكن هذا فعل الشر اقول هذا جواب الشرط اين دخلت الفاء دخلت في جواب الشرط لكنه محذوف اذا كان قولاً - [00:56:24](#)

فافضل السلام. قال والنبي على النبي لانه قال فافضل السلام على النبي والنبي انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه. انسان

اي حر ذكر من بني ادم. انسان هذا لفظ - [00:56:46](#)

يطلق على الذكر والانثى ولا يقال انسانة على المشهور وان جوزه بعض اهل العلم ذكر في القاموس قالوا المرأة انسان امرأة انسان

عند الانسان زيد انسان ما اشكال فيه وباللهاء عامية - [00:57:03](#)

واورد قول القائل انسانة فتانة بدر الدجى منها خجل انسانة فتانة بدر الدجى. منها خجل. قيل هذا مولد هذا البيت قيل مولى. واذا

كان مولدا حينئذ الله لا يحتج به. لا يجعل اصلا في في الباب. اذا انسان هذا يصدق على الذكر واو الانثى. ولذلك بعضهم يزيد انسان

اي حر ذكر - [00:57:26](#)

لابد من زيادة ذكره اي حر ذكر من بني ادم من بني ادم. وهل تكون الانثى نبية هذا محل النزاع بخلاف الرسول بخلاف الرسول لا

يكون الا ذكرا بالاجماع واما نبيا هل يوجد هذا فيه نزاع عنده؟ اهل العلم وابو حزم يرى ماذا؟ انه يمكن - [00:57:52](#)

قال اوحى اليه بشرع اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه. هذا على المشهور اوحى اليه بالشرع اي اعلم به اعلم به واوحى هذا

مغير الصيغة اصله اوحى اوحى اوحى بضم اوله - [00:58:15](#)

تغير الصيغة من اوحى الرباعي اي انسان اعلم شرعا لان الايحاء وكذا الوحي لغتنا الاعلام الوحي في اللغة الاعلام. وشرعا اعلام الله

تعالى انبيائه الشرع او غيره اما بارسال ملك - [00:58:35](#)

او بالهام او برؤية من ام فان رؤيا الانبياء حق سواء كان له كتاب ام لا؟ واوحى اليه بشرعا اذا اليه هذا نائب فاعل وبشرع هذا مفعول

ثان لي من نبأه الله بخبر السماء - [00:58:54](#)

من نبأه الله بخبر السماء ان امره ان يبلغ غيره فهو نبي الرسول ان امره ان يبلغ غيره فهو نبي جمع بين الوصفين وان لم يأمره ان

يبلغ غيره فهو نبي وليس رسول. هذا على المشهور عند الفقهاء - [00:59:13](#)

على المشهور عنده عند الفقهاء بل عند اهل العلم قاطبا والرسول اخص من النبي والرسول افضل من النبي بالاجماع. افضل من النبي بالاجماع لتمييزه بالرسالة التي هي افضل من النبوة على الاصح - [00:59:32](#)

خلاف لابن عبد السلام. يعني فرقوا بين الرسول والرسالة وفرقوا بين النبي والنبوة الرسول افضل من من النبي. الرسالة افضل من النبوة هل كلها متفق عليها؟ الجواب لا ولذلك قال والرسول افضل من النبي بالاجماع - [00:59:50](#)

لتمييزه بالرسالة التي هي افضل من النبوة على الاصح رسالة افضل من النبوة على الاصح. خلاف لابن عبد السلام ووجه تفضيل الرسالة لانها تثمر هداية الامة متعددة. نفعها متعدد والنبوة قاصرة على النبي. هذا على المشهور عند الفقهاء. ان كان ابن تيمية يرى خلاف ذلك - [01:00:10](#)

ونسبته الى النبوة كنسبة العالم الى العابد ثم ان محل الخلاف فيهما مع اتحاد محلها وقيامهما بشخص واحد اما رسول النبي لا انما المراد ماذا؟ من كان رسولا نبيا الشخص الواحد. ايهاا بالاعتبارين افضل؟ هذا محل النزاع. اما باعتباري شخصين فلا - [01:00:33](#) اما مع تعدد المحل فلا خلاف في افضلية الرسالة على النبوة. لانها نبوة وزيادة. وعند ابن تيمية رحمه الله تعالى النبي هو الذي ينبئه الله. وهو ينبئ بما انبأ الله به. فان ارسل مع ذلك الى من خالف - [01:00:55](#)

من خالف امر الله ليبلغه رسالة من الله اليه فهو رسوله. ابن تيمية ينظر في ماذا؟ في المخالفة كل من الرسول والنبي مأمور بالتبليغ مأمور بي بالتبليغ. ان امر ان يبلغ قوم المخالفين فهو رسول - [01:01:16](#)

ان امر ان يبلغ قوما موافقين فهو نبي فهو نبي. يعني ثم اشكالا يتعلق بماذا؟ بالنبوة. الله عز وجل جعل هذا الذي اوحى اليه الشرع جعله داعية فلا بد ان يؤمر بماذا؟ بالتبليغ - [01:01:35](#)

فما الفائدة حينئذ ان يقال وهو ايراد في محله؟ فما الفائدة ان يقال بانه اوحى اليه ولم يؤمر بالتبليغ؟ وانما يبقى في بيته هكذا هل تم فائدة للناس قطعاً لا. يعني اذا لابد من جواب وهذا محل اشكال عند اهل العلم. على من قال بالقول الاول وهو قول الجمهور - [01:01:52](#)

يثبتون ان كلا منهما امر لكن الرسول امر ان يبلغ وان يقاتل والنبي امر لكن لم يؤمر بالقتال. امر بالتبليغ لكنه لم يؤمر به بالقتال. حينئذ صار الخلاف ماذا؟ في المخالف وعدم المخالف - [01:02:13](#)

حتى الجمهور عندهم ماذا؟ انه لابد والاشكال وارد في محله. كيف يقال بان الله تعالى اوحى اليه ثم يبقى في كهف ولا يخرج؟ ولا يعلم الناس؟ ما الفائدة فائدة قاصرة وليست فائدة متعددة. وعلمنا مرارا ان الحجة قد قامت بالنبيين والمرسلين. صحيح او لا؟ فلا بد ان تكون ماذا متعددا - [01:02:30](#)

كل منهما متعدد لكن عند الجمهور الرسول الرسول امر بالتبليغ مع القتال ان خولف. واما النبي فلا. وعند ابن تيمية باعتبار كل منهما مأمور بالتبليغ لكن ان امر ان يبلغ قوم المخالفين - [01:02:51](#)

ورسول او الى قوم موافقين فهو نبي. قال النبي هو الذي ينبئه الله وهو ينبأ بما انبأ الله به فان ارسل مع ذلك الى من خالف امر الله ليبلغه رسالة من الله اليه فهو رسول - [01:03:09](#)

واما اذا كان يعمل بالشريعة قبله ولم يرسل هو الى احد يبلغه من الله رسالة فهو نبي وليس بي برسول. يعني يعمل بالشريعة من قبله. اذا هذه موجودة وقائمة بين بين الناس فلم يكن الايحاء لاجله هو دون دون غيره. قال انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه - [01:03:26](#)

ان امر به فرسول ايضا. فالنبي اعم. قال انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه. وان الواو هنا فائدة ذكرها المحشي الواو في قوله وان لم يؤمر عاطفة على محذوف بمعنى او - [01:03:48](#)

وان زائدة للتأكيد. والتقدير والنبي انسان اوحى اليه بشرع سواء امر بتبليغه للناس او لم يؤمر بتبليغ امر او لم يؤمر. ولذلك قال وان لم يؤمر وان لم يؤمر. يعني سواء امر او لا - [01:04:07](#)

نريد نعم النوعين. عم النوعين ويفسر الامر بما ذكرناه سابقا لان وصف النبوة لا ينافي وصف الرسالة. فمراده تعريف النبي من حيث هو سواء كان معه رسالة حملة ولذلك صار النبي اعم - [01:04:24](#)

قال النبي اعم اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه. فان الفصيحة واين هذه الشرطية؟ فان امر ذلك الانسان الذي اوحى اليه بشرع به بالتبليغ امر به اي بالتبليغ بان يبلغه فهو رسوله - [01:04:40](#)

ما وقع بجواب الشرط والرسول هذا خبر مبتدأ محذوف اي فهو رسول ايضا مع كون نبيا مع كونه نبيا. والرسول نبى وليس كل نبى يكون رسولا. ولذلك قال فالنبي اعم - [01:05:00](#)

النبي اعم من الرسول عموما وخصوصا مطلقا وهو اجتماع شيئين في مادة وانفراد احدهما في مادة اخرى ويفعلون التفضيل ليست على على بابها. فالنبي اعم فكل رسول نبى يعني تفرع على ما سبق - [01:05:16](#)

للتفريع كل رسول نبى ولا عكسه وليس كل نبى رسولا. قد يكون نبيا ولا يكون رسولا. على قول ابن تيمية يكون نبيا وقد ارسل امر بالتبليغ ارسل بالمعنى الاعم. امر بالتبليغ الى قوم موافقين - [01:05:34](#)

لا الى قوم مخالف. ويكون قد عمل بكتاب من سبق بشرع ما من سبق. لم يوحى اليه شرع جديد فكل رسول نبى ولا عكس ولا عكس. يعني وليس كل نبى رسولا. النبي انسان امر بتبليغ الشريعة من قبلهم - [01:05:55](#)

من الانبياء ومن بعده الى عيسى امروا بتبليغ شريعة موسى. يعني مثلا لي النبي وليس برسول كيوشع ومن بعده الى عيسى امر بتبليغ شريعة موسى. ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول النبوة داخلية في الرسالة - [01:06:12](#)

والرسالة اعم من جهة نفسها واخص من جهة اهلها عموا من جهة نفسها. واخص من جهة اهلها. وكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا. حتى ابن تيمية مع كونه يخالف - [01:06:33](#)

في حقيقة النبي يسلم بهذه القاعدة ان كل نبى رسول ولا عكس. والجمهور كذلك بي بهذه القاعدة. فكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا. فالانبياء اعم قد قامت بهم الحجة ودل ذلك على انهم امروا بالتبليغ. امروا بي بالتبليغ لكنهم لا يقاتلون. اذا خولفوا لا لا يقاتلون - [01:06:48](#)

والنبوة نفسها جزء من الرسالة. هكذا قال ابن تيمية الرسالة تتناول النبوة وغيرها وتتناول النبوة وغيرها بخلاف النبوة فانها لا تتناول الرسالة. على كل بحث فيه محلهم. قال ماذا؟ على النبي سيد الانام. سيد الانام - [01:07:11](#)

والانام الخلق على المشهور على المشهور احترازا من غير قيل كل من يعتريه النوم وقيل الجن والانس وقيل جميع ما على وجه الارض من الخلق. لكن الانام المشهور الخلق على جهة العموم - [01:07:31](#)

ودل على ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم سيدهم اي افضلهم قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس هذا دليل يدل على ان محمدا صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء. وافضل الخلق مطلقا - [01:07:47](#)

والاجماع قائم قبل النص والاجماع قائم قبل النص. قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس علل ذلك بقوله لان لان هذا وجه الاستدلال من من الاية لان خيرية الامة - [01:08:08](#)

وشرفها بحسب كمالها في دينها بحسب اي بالنظر او بقدر بالنظر الى كماله او بقدر كمالها وشرفها في دينها. وذلك اي كمالها في دينها لكمال نبينا بدلالة الالتزام اول شيء تقول بدلالة التضمن. والاول اظهر. دلالة التزام - [01:08:24](#)

قال لان خيرية الامة هذا ثابتة بالنص. كنتم خير امة. لماذا؟ لانه بعث اليكم كنتم خير امة لقيامكم بي بخير دين وخير دين قد بعث منه قد بعث به خير رسوله - [01:08:47](#)

تلازم او لا؟ هذا تلازم. هذا لا تلازم هنا معمول بها قال لان خيرية الامة بحسب كمالها في دينها وذلك تابع لكمال نبينا وشرفه على غيره فدللت خيرية هذه الامة وشرفها على غيرها من الامم على شرف نبينا على غيره من سائر الخلق. ودخل في ذلك - [01:09:05](#)

الانبياء قال واستغنى الناظم بهذا الوصف الذي هو سيد الانامي للنبي صلى الله عليه وسلم عن التصريح بذكر اسمه العلم. لم يقل على محمد وهو المشهور وهو الاكثر. فافضل السلام على النبي - [01:09:27](#)

من قال على النبي محمد وانما جاء بي بالوصف لانه صار عالما بالغلبة اذا اطلق انصرف الى النبي صلى الله عليه وسلم. حينئذ لا يشركه فيه احد فيه في هذا المعنى - [01:09:43](#)

قال واستغنى الناظم بهذا الوصف الذي هو سيد الانام للنبي صلى الله عليه وسلم عن التصريح بذكر اسمه العلم وهو محمد تعظيما لشأنه وتفخيما لقدره. تعظيما لشأنه وتفخيما لقدره. مفعولان لاجله - [01:09:56](#)

اي عن ذكره صراحة لاجل تعظيم شأنه صلى الله عليه وسلم لاجل تفخيم قدره وهما بمعنى واحد الجملةتان بمعنى واحد. والتعظيم والتفخيم بمعنى والشأن والقدر بمعنى وذكر ثانيهما تأكيد لي وتوكيد لفظي بالمرادف - [01:10:13](#)
وقيل التعظيم باللسان والتفخيم ميم القلب. على كل عدل عن الاسم الى الوصف تعظيما لشأن النبي صلى الله عليه وسلم. لما فيه من الاشارة لما في هذا الوصف لما في هذا الوصف من الاشارة والدلالة على انفراده. من الاشارة الى انفراده صلى الله عليه وسلم بذلك الوصف - [01:10:33](#)

وعدم مشارك له فيه. اذا انفرد بهذا الوصف هل ثم مشارك الجو بلا. حينئذ قوله وعدم مشارك فيه كما قال المحشي هنا من عطف اللازم على الملزوم. كما قلنا فيما سبق - [01:10:55](#)

وحده يعني منفردا. معناه لا شريك له. فقوله بعد ذلك لا شريك له تصريح بما دل عليه ما ما قبله. كذلك هنا سيد الانامي هذا منفرد. دل على الانفراد وعدم مشاركة. الانفراد ما معناه - [01:11:12](#)

عدم المشاركة صار بمعناهم لما فيه اللام هنا للتعليم لقوله استغنى لماذا استغنى؟ لما فيه لما في هذا الوصف من الاشارة انفراده وعدم مشارك له فيه فلا ينصرف فالتفريط فلا يذهب الذهن عند سماع - [01:11:29](#)

عند سماعه سماع هذا الوصف الى غيره فصار علما بي بالغلبة. علما بالغلبة. ثم قال واستعمال السيد لغير الله شائع كثير على السنة الناس يعني. واستعمال لفظ السيد في غير الله. سيد الانام - [01:11:47](#)

الانام سيد القوم رئيس وشریفهم وفائقهم بخصلة حميدة ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير واستعمال لفظ السيد في غير الله اي اطلاقه على غير الله تعالى. شائع كثير يعني على السنة الناس. يشهد له دلالة - [01:12:04](#)
الكتاب والسنة. يعني يشهد لجوازه دلالة الكتاب والسنة. جاء في الكتاب قوله تعالى والفاء سيدها لدى الباب. اطلق او لا؟ اطلق لكنه لم يأتي بلفظ السيء انما جاء مقيدا بي بالاضافة - [01:12:27](#)

والاضافة هنا للعهد خاص ام عام اذا هذا يكون خارجا عن محل البحث الدليل ليس بمحله. وكذلك قوله في يحيى وسيدا وحسورا ونبيا من الصالحين سيدا منكر ايش قال فيه؟ والبحث بماذا؟ السيد بال فرق بين النوعين - [01:12:43](#)

كذلك السنة كقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم هذا مقيد وكقوله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم هذه مضاف والاضافة تفيد ماذا العهد هنا؟ ليس عامة بخلاف لفظ السيء فرق بين بين النوعين. على كل مسألة فيها فيها خلاف - [01:13:07](#)
وجاء حديث السيد الله هنا منع بعض اهل العلم اطلاق لفظ السيد على غير الله تعالى هكذا بالاطلاق ولذلك عده بعض الناس عده بعض اهل العلم من اسماء الرب جل وعلا. السيد الله - [01:13:29](#)

ومعناه السيد بالسيادة المطلقة لله تعالى لا غاية. قال وحكي عن الامام ما لك رحمه الله تعالى الكراهة السيدة لهذا الحديث سيد الله في هذا الحديث فيكره ان يقال السيد - [01:13:45](#)

اما سيد القوم وسيد بني قومه لا اشكال. جاء مقيدا. الايات والاحاديث كلها جاءت مقيدة. والبحث ليس في المقيد. وانما لا بد من التفصيل. وحكي عن الامام المالك الكراهة وفي اذكار النووي - [01:14:00](#)

الكتاب النبوي عن ابن النحاس جواز اطلاقه على غير الله الا ان يعرف بها يعني التفصيل بين المنكر والمضاف اضافة تفيد التعريف او العهد. حينئذ يجوز اطلاقه على غير الله تعالى. اما السيد - [01:14:16](#)

نعم ثم قال والظاهر جوازه معها نووي او ابن النحاس. يعني جوز اطلاق لفظ السيء. حينئذ اول عندهم حديث السيد الله قال وافراد الصلاة هذا مر معنا في كتاب التوحيد - [01:14:33](#)

سيدي ومولاي وفتايا ولا نحتاج الى ذكره. وافراد الصلاة عن السلام مكروه. مصنفون الناظم. قال ماذا؟ وبعده فاضل السلام على النبي سيد الانام ولم يقل افضل السلام والصلاة وانما افرض السلام عن الصلاة - [01:14:49](#)

وعند كثير من الفقهاء المتأخرين كراهة افراد احدهما عن عن الآخر فلا يفرد السلام عن الصلاة ولا الصلاة عن السلام. والدليل ليس عندهم الله قوله تعالى صلوا عليه وسلم - [01:15:07](#)

جمع بينهما والجواب ان يقال الاستدلال هنا بدلالة الاقتران ودلالة الاقتران ضعيفة عند جماهير الاصولية نحتاج الى دليل يدل على الكراهة. نهى ليس عندنا نهى البتة وليس ثم دليل يحتج به من منع الا الاقتران بينهما في الآية. حينئذ نحتاج الى دليل اخر. دلالة اقتران ضعيفة وليست على اطلاقها ضعيفة لكن - [01:15:21](#)

المقام نحكم بضعفها قال وافراد الصلاة عن السلام مكروه. والصواب عدم الكراهة. الصواب عدم الكراهة. ولذلك انت تقول في التشهد ماذا؟ اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد ولا تأتي بالسلام - [01:15:47](#)

صحيح او لا قال وافراد الصلاة عن السلام مكروه. وكذا بالعكس وكذا العكس. يعني افراد السلام عن الصلاة كما ذكر الناظم هنا وقد يجاب عن الناظم باحتمال انه جمع بينهما لفظا وافرده خطأ - [01:16:04](#)

لازم ان يكتب فذكر ماذا؟ فافضل السلام ثم قال والصلاة. ما يستطيع ان يكتبها؟ للنظم. فنطق بها وتركها ماذا؟ خطأ. اذا جمع بينهما لا نحتاج الى هذا وذلك كاف يعني الجمع بينهما لفظا في دفع كراهة الافراد به - [01:16:20](#)

او ان محل الكراهة كراهة الافراد في من اتخذه عادة كلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول لماذا اللهم صلي على محمد. لا يذكر السلام. او اللهم سلم على محمد. ولا يذكر الصلاة. يعني اعتاد. صار ديمة. وهذا كذلك لا وجه له - [01:16:39](#)

لو اعتاده لا اشكال فيه. لاننا لا نثبت حكما شرعيا بالكراهة الا بدليل شرعه. نقول هات الدليل هات النهي اين النهي؟ النهي يثبت بماذا؟ الكراهة تثبت باحد دليلين. اما بنهي خاص - [01:16:55](#)

واما بنهي عام النهي عام هذا اما ان يكون دليلا عاما بلفظ عام او بقاعدة عامة هيدا جاء هذا المعنى اثبتنا الكراهة والا الاصل الاصل المنع قال او ان محل الكراهة في من اتخذه عادة كما قيل. ثم قالوا ال النبي صلى الله عليه وسلم اقاربه المؤمنون من بني هاشم - [01:17:10](#)

والمطالب واله الاطهار. من هم ال النبي صلى الله عليه وسلم اقاربه المؤمنون وكذلك المؤمنات من باب التغريب من بني هاشم والمطلبة من بني هاشم وبني المطلب وهكذا بناته قال وخرج بقوله من بني هاشم وبني المطلب بنو عبدشمس وبنو نوفل فليسوا من الال - [01:17:33](#)

ليسوا من الال لانهم كانوا يؤذونه واما بنو هاشم وبنو المطلب فكانوا ينصرونه ويذبون عنه ولذلك قال صلى الله عليه وسلم نحن وبنو المطلب هكذا وشبك بين اصابعه قال والمراد بهم في مقام الدعاء كما هنا كل مؤمن ولو كان عاصيا ليعم الدعاء - [01:17:56](#)

ليعم الدعاء هذا هو الصواب فيه في هذا المقام واله كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عاصيا ولو كان عاصيا فيدخل الصحابة ومن ومن بعدها. حينئذ نعم معنى الاطهار - [01:18:18](#)

بمعنى ماذا؟ ان الاطهار والجمع الطاهر وهو المؤمن قد يطلق في مثل هذا المقام الطاهر على على المؤمن قال وقيل اتباعه على دينه وهذا الاولى هنا لعدم ذكر الصحابة وانما - [01:18:32](#)

وان كان قد يمنع منه قوله الاطهار الا اذا عممناه بالمعنى السابق. المعنى السابق. وال النبي واله ال اصلها اول كما قال اولاً بدليل تصغيره على يعني وزنه فعل. على وزنه فعل. تحركت الواو وفتح ما قبلها فقلبت الفا. اوى على وزنه - [01:18:48](#)

تحركت الواو وانفتح ما قبلها فوجب قلب الواو الفا واختاره ابن تيمية رحمه الله تعالى. وقيل اصله اهل هذا قول سيبيويه وغلطها وابن تميم قال هذا غلط ليس بصواب بدليل تصغيره على اهيل قلبت الهاء همزة والهمزة الفا واغتر قلب الهاء همزة مع ان شأن التصريف قلب ما هو اخف - [01:19:12](#)

الخفيف المطلق وهو الالف. قال و اضافته الى الظمير كما هنا جائز على الصحيح هذا هو الصواب واله مضيف الى الى الظمير وهو

جائز على الصحيح خلافا للكساء وان كان الاولى اضافته الى الظاهر. ثم قال والاطهار جمع طاهر - 01:19:37

طه وصفهم بذلك لقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا لانهم طهروا من الدناس الحسية والمعنوية وخير اسمه تفضيل. اصله اخير. اسمه تفضيل يعني على وزن افعى. حذفت الف لكثرة الاستعمال - 01:19:58

كثيرا ما يأتي على اللسان ماذا؟ خير وشر خير وشر. اصلها اخير وشر وغالبا اغناهم وخير وشر عن قولهم اخير منه واشرف. اذا لكثرة الاستعمال افعل اخير. كثير من هذا فيه ثقل - 01:20:23

وحذفت الهمزة طلبا لي كلما شاع اللفظ على اللسان طلب تخفيفه ولو بحذف بعض حروفه. من ذلك مثال خير وشر. خير هذه خفيفة على اللسان. اما اخير هذه فيها ثقل على - 01:20:39

على اللسان او خيار. انت ممنوعة من الصبر وخير اسم تفضيل حذفت الف لكثرة الاستعمال. وقوله فاحفظ كلامي الى اخره امر للطالب حفظ كلامه وعرفنا ما يتعلق به احفظ كلامي نعم امر للطالب حفظ كلامه والاصغاء الى مقاله وهما متقاربان المعنى متقاربا المعنى فاحفظ كلام - 01:20:55

فافهم هناك هذه نسخة اخرى نسخة قد لا تكون موافقة لما ذكره هنا وهما متقاربا المعنى وهما متقاربا المعنى. قال هنا بحفظ كلامه الحفظ ابتسام الفاظ مخصوصة في الذهن بحيث لو اراد تلفظها في اي وقت لقدر عليها - 01:21:19

وامر له بالاصغاء والاصغاء الاستماع مع السكوت عن الكلام. الى مقاله المقال هنا مصدر ميمي بمعنى المقول على الحفظ من باب عطف السبب على المسبب. وهما اي الحفظ والاصغاء الحفظ بمعنى الفهم او الكلام المقال متقاربا المعنى. التقارب بين الحفظ والاصغاء تقارب السبب الى المسبب - 01:21:40

والتقارب بين الكلام والمقال تقارب العام اناءنا الخاص الى اخر كلامه ونقف على هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:22:04